رئيس وأعضاء مجلس الشورى لـ «الجزيرة»:

الخطاب الملكي يوضح معالم السياستين: الداخلية والخارجية

افتتاح سمو ولي العهد لأعمال السنة الثالثة انطلاق لمرحلة جديدة

الرياض ــ محمد العيدروس:

○○ عبر رئيس وأعضاء مجلس الشورى والمسؤولون في المجلس عن اعتزازهم بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح اعمال السنة الثالثة للمجلس.

وأكدوا في تصريحات لـ «الجزيرة» أن إلقاء سمو ولي العهد الكلمة الملكية السنوية نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يعبر عن اهتمام القيادة الرشيدة بمسيرة المجلس ودعمها لأعماله ويعكس ثقة ولاة الامر بانجازات المجلس وتقديرهم لدوره الوطني، وتحدثوا عن أبعاد هذا اللقاء السنوي وشرحوا لـ «الجزيرة» مرتكزات هذه المناسبة الوطنية الكبرى:

الشيخ محمد بن جبير

فقد نوه معالي الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى بالرعاية الشاملة التي يحظى بها مجلس الشورى من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين.

وقال الشيخ بن جبير في تصريح لـ «الجزيرة».. ان النظام الأساسي لهذا المجلس نص على ان يلقي خادم الحرمين الشريفين او من ينوب عنه كلمة ملكية ضافية، يوضح خلالها ملامح السياسة الداخلية والخارجية وأهم المستجدات.

وأشار الشيخ بن جبير الى ان المجلس قد تمكن بحمد الله من تحقيق العديد من الانجازات، كما ان الاعضاء جميعاً تفانوا في أعمالهم وكانوا على مستوى المسؤولية وعند حسن ظن ثقة خادم الحرمين الشريفين بهم.

وأشار معالي رئيس مجلس الشورى الى انه لم تسجل وطيلة السنتين الماضيتين اي حالة الغاء لأي من جلسات المجلس ولجانه المختلفة بسبب عدم اكتمال نصاب حضور الأعضاء وهذا مؤشر جيد على حرص الأعضاء وتفاعلهم لانجاز المهام الموكولة اليهم.

وقال بن جبير: ان عموم ماصدر عن المجلس من قرارات ودراسات يمكن اعتبارها وتصنيفها بالأعمال الضخمة وذلك بالنظر قياساً لعمر المجلس القصير.

وأشار معاليه الى ان الكثيرين من العامة قد لا يفهمون صعوبة الأنظمة ومعاملاتها وما تحتاجه من جهد للاستشارة والأخذ بعدة آراء لمتخصصين ثم عرضها مرة أخرى على المجلس.

وقال معاليه: انه قد تمضي جلسة أو جلستان أو اكثر دون ان يتم اتمام موضوع ما في مادة معينة باعتبار ان طبيعة الأنظمة تحتاج الى ترو وليس السرعة والارباك لأن ذلك لا يخدم المصلحة العامة.

وقال الشيخ بن جبير: ان المجلس قد بدأ في انتهاج طريقة جديدة تتمثل في استقطاب واستدعاء بعض المعنيين وخاصة من غير الأعضاء كالمحامين ورجال الأعمال واعضاء الغرف التجارية، كما ان هناك خبراء في المجلس غير متفرغين للاستنارة بآرائهم وعرض افكارهم بما يحقق المصلحة العامة.

الدكتور حمود البدر

ويقول الامين العام لمجلس الشورى الدكتور حمود البدر: هذا اللقاء مناسبة مهمة وكبيرة من مناسبات مجلس الشورى التي نعتز بها ونستعد لعقدها طبقا لنظامه.

وهي مناسبة تشير اليها المادة 14 من النظام الاساسي للمجلس، وبناء عليه يتم اقامة هذا اللقاء بحضور العديد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء واعيان المجتمع واعضاء مجلس الشورى بقائد هذه الامة او من ينوب عنه حفظه الله. ونستمد من خلال هذا اللقاء التوجيهات الكريمة.

ومثل هذا اللقاء السنوي يحدث في العديد من دول العالم، حيث يلتقي رئيس الدولة باعضاء المجالس ويلقي بيان الدولة وملامح سياستها الداخلية والخارجية، وعموما لانريد استباق الاحداث ونتوقع الكثير مما سيقوله سمو ولي العهد الامين.

وعن تقييم د. حمود البدر للانجازات التي تحققت للمجلس وهو يدخل عامه الثالث، قال: الانجازات كبيرة بلا شك، ولاننا نعمل وزملائي في هذا المجلس فقد تكون شهادتنا مجروحة، إلا ان ضمائرنا مرتاحة ويجتهد الجميع ويبذل كل طاقاته في انجاز الموضوعات المحالة إلينا.

واستعرض د. حمود البدر اهم الانجازات، مشيرا الى انه على الصعيد الاداري، تم اعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة وهناك اكثر من 250 موظفاً اداريا بالمجلس، غير الاعضاء.

وحققنا السعودة الكاملة في جميع موظفي المجلس بحمد الله.

كما ان المجلس اتخذ العديد من القرارات اهمها:

- انجاز 106 موضوع محال للمجلس.
- بلغت عدد اجتماعات اللجان المختلفة بالمجلس 430 اجتماعا خلال سنتين.
- اصدرت اللجان 91 تقريرا واوصى المجلس بشأنها.
- النقطة الأهم ان المجلس في سبيل اتمامه لعملية ادخال الحاسب وادارة جميع اعماله بالحاسب الالي ووفق احدث الانظمة العالمية في هذا الصدد.

○ د. حمود البدر ○

○ د. عبد الرحمن الشبيلي ○

○ عمران العمران ○

○ د. عبد العزيز الفايز ○

○ د. منصور النزهه ○

○ الشيخ الفريان ○

المجلس أرسى قواعده التنظيمية وحقق السعودة الكاملة بـ (٢٥٠) موظفاً

د. عبدالرحمن الشبيلي:

يقول الدكتور عبدالرحمن الشبيلي عضو مجلس الشورى:

ان هذه المناسبة السنوية التي نص نظام مجلس الشورى على ان يتم فيها لقاء سنوي بين خادم الحرمين الشريفين واعضاء المجلس لالقاء خطاب يلقي فيه الضوء على المنجزات الداخلية والخارجية والسياسة العامة للدولة.

و تمثل بالنسبة لاعضاء المجلس عدة معان اولها انها فرصة للقاء بخادم الحرمين الشريفين او من ينوب عنه لتلقي التوجيه منه والاستعراض لأهم المستجدات التي طرأت على الساحة الداخلية والخارجية. وخاصة ان هذا اللقاء يأتي في اعقاب ميزانية الدولة وفي اعقاب بعض المناسبات الهامة التي تمر بها المملكة داخليا واقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا.

كما انه بالنسبة للمجلس من الداخل، يمثل مرحلة جديدة، فكما تعلمون بأن المجلس قد ارسى قواعده التنظيمية وبدأ العمل يسير فيه بشكل اكثر انتظاما واستقرارا.

وبالتالي فهو مرحلة تنظيمية تتاح للمجلس فيها، فرصة التعريف بانجازاته والخطوات التي سارها.

وفي اعتقادي ان المجلس وهو في هذه المرحلة من الاستقرار والانتظام بحاجة الى ان يطلع المواطنين الكرام على طريقة عمله وعلى انجازاته وعلى اسلوب اجراءات العمل به.

وإننا في الوقت الذي نرحب فيه بسمو الامير عبد الله ممثلا خادم الحرمين الشريفين في هذا اللقاء اسأل الله ان يسدل ثوب العافية والصحة على المليك المفدى وان يجزل له الأجر والمثوبة حيث ان هذا المجلس هو احدى ثمرات جهده وحرصه حفظه الله.

د. عبدالعزيز الفايز:

ويؤكد الدكتور عبد العزيز الفايز عضو مجلس الشورى، ان الكلمة الملكية الكريمة ستوضح ملامح السياسة الداخلية والخارجية للمملكة ويقول:

ان تشريف سمو ولي العهد لمجلس الشورى لالقاء الخطاب الملكي اليوم هو مناسبة عزيزة وغالية علينا جميعا.

وهذا الخطاب الملكي الكريم، يأتي ليوضح ويؤكد معالم السياسة الداخلية لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسعيه المتواصل لخدمة الوطن والمواطنين.

كما انه يأتي ليوضح ويؤكد معالم السياسة الخارجية السعودية التي عرفت بحرصها الدؤوب وسعيها المتواصل للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية.

وتحقيق التضامن العربي والاسلامي والمساهمة في حفظ السلام والأمن العالميين.

ولاشك ان تشريف سمو ولي العهد الامين والقاء هذه الكلمة الملكية الكريمة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين يأتي ليعطي مجلس الشورى دفعة جديدة ليواصل نشاطاته واعماله التي تصب اولا واخيرا في مصلحة الوطن والمواطنين في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين حفظهما الله.

ولايسعني في هذه المناسبة العزيزة إلا ان اعبر عن اغتباطي بهذا التكريم من خادم الحرمين الشريفين.

د. منصور النزهة

واعرب الدكتور منصور النزهة عن اعتزازه بهذه المناسبة وقال:

ان تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله لمجلس الشورى لالقاء الخطاب السنوي في المجلس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لهو دليل على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بمجلس الشورى وتأكيد على الدور الذي يقوم به المجلس من تقديم المشورة لكل مايخدم مصلحة الوطن والمواطن وفي اطار نظامي هو نظام مجلس الشورى.

وهذه هي بداية السنة الثالثة لعمل مجلس الشورى ولقد قام المجلس خلال السنتين الماضيتين بجهود كبيرة في بناء القاعدة الاساسية للمجلس مكنت المجلس من دراسة الكثير من المواضيع والانظمة التي أحيلت اليه ويتابع المجلس عمله الحثيث بحول الله وبدعم من ولاة الأمر في بلادنا الحبيبة.

د. نزار عبيد مدني:

ويقول الدكتور نزار عبيد مدني عن هذه المناسبة:

ان الاعضاء جميعا في مجلس الشورى يتطلعون بلهفة وشوق لمثل هذا اللقاء السنوي الكريم، باعتباره يتضمن توجيهات هامة نستنير بها في اعمالنا ويشكل لنا القاعدة الاساسية للعمل في مختلف اللجان والجلسات العامة للمجلس.

واضاف الدكتور مدني:

كما ان هذا اللقاء يحتوي على نظرة عامة للسياسة الداخلية والخارجية للمملكة، وهو مناسبة هامة جدا لمعرفة توجهات السياسة الداخلية والخارجية للمملكة وانعكاساتها في ايجابيات ادائنا.

وعن الانجازات التي تحققت للمجلس خلال السنتين الماضيتين قال الشيخ نزار مدني:

لاشك ان هذا المجلس يقوم بعمل هام وهو جزء من المؤسسات الحكومية الاخرى في الدولة ويمثل السلطة القضائية.

كما انه يشكل ركناً اساسياً من اركان الدولة ويقوم بواجبه خير قيام رغم قصر المدة.

كما تمكن هذا المجلس من انجاز عدة موضوعات هامة ودراسة جميع القضايا التي احيلت اليه من المقام السامي ليقدم الاستشارات سواء أكانت محلية أم دولية.

ونتمنى ان نكون دائما عند حسن ظن ثقة ولاة الامر، لترسيخ مفهوم الشورى وتطوير هذا المجلس.

عمران العمران:

ويؤكد الشيخ عمران العمران عضو مجلس الشورى ان المملكة أخذت بمبدأ الشورى منذ 70 عاماً مضت، ويقول: ان هذه المناسبة لا شك أن الانسان يشعر بفيض من مشاعر الغبطة والبهجة والسرور لهذه المناسبة المباركة، فافتتاح سمو ولي العهد لأعمال السنة الثالثة لهذا المجلس وهذا اللقاء هو تأكيد لمبدأ المجلس ذاته والذي اخذت به المملكة منذ اكثر من 70 عاماً واعتبرته اساساً في امورها وأعمالها وهذا المبدأ الكريم ظل يؤتي ثماره فأينع الكثير من الأنظمة في شتى المجالات وتمخض عن عدد من الاستشارات المطلوبة من أولياء الأمر والتي قدمها المجلس لولاة الأمر فكانت محل القبول والرضا منه وصارت محل التنفيذ وسيظل المجلس يؤدي ما هو مرسوم كما سيظل محل ثقة ولي الأمر والمواطنين وستكشف الأيام عن انجازاته الأخرى وسيظل المجلس يسهم في تنمية المسيرة الحضارية لهذه البلاد بكل صدق واخلاص وامانه.

وتجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجلس اثبتت قدرتها ونجاحها وكفاءتها لأنها تقوم أساساً على الدين الحنيف وعلى تقاليد وطبائع خاصة بنا وهي تجربة بعيدة عن التكتل والهوى والتحزيب ولا تأخذ في ذلك سوى مخافة الله ومصلحة الوطن العليا.

نسأل الله ان يسدد خطى الجميع وأن يظل عند حسن ظن أولي الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

محمد الحميد:

وقال عضو المجلس محمد بن عبدالله الحميد ان تشريف سمو ولي العهد لافتتاح اعمال المجلس نيابة عن الملك المفدى لدليل على اهتمام من قيادتنا الرشيدة وحرصها الدؤوب على تطبيق مبدأ الشورى الاسلامية.

ودعا الله العلي القدير ان يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويسبغ عليه نعمة الصحة والعافية وان يزيده تمكيناً ومجداً وعزاً.

د. راشد الراجح:

الدكتور راشد الراجح عضو مجلس الشورى رفع بهذه المناسبة بالغ شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما يوليانه - حفظهما الله - من اهتمام ورعاية لمجلس الشورى مما مكنه من القيام بأعماله المنوطة به على اكمل وجه.

وقال: «ان المجلس بالرغم من انه لم يمض على انشائه سوى عامين الا انه - ولله الحمد - اثبت وجوده واتخذ العديد من القرارات التي تخدم مسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية».

د. سعيد المليص:

اما عضو المجلس الدكتور سعيد المليص فقد عبر عن سروره واغتباطه بتشريف سمو ولي العهد للجلسة السنوية لمجلس الشورى.

وقال: «اننا نشعر بأن جسوراً من الثقة والمودة تربط بين مجلس الشورى وبقية الهيئات العاملة في الدولة الى جانب ان المجلس - ولله الحمد - حاز على رضا ولاة الأمر بما قام به من اعمال تخدم الصالح العام ان شاء الله».

جميل الجشي:

وقال عضو المجلس جميل الجشي «ان المجلس ناقش العديد من الموضوعات التي رأت قيادتنا الرشيدة عرضها على المجلس واتخذ بشأنها القرارات التي تصب ان شاء الله في مصلحة الوطن والمواطن.

ودعا الله العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويمدهما بعونه وتوفيقه وان يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها.

د. حمد الفريان:

وقال الدكتور حمد بن محمد الفريان عضو مجلس الشورى «ان من اسباب ضمان القرب من الصواب والبعد عن الخطأ ان تأخذ الأمة مخلصة بمبدأ الشورى وتستخدم قاعدة المشاورة فتحسن بذلك الاختيار وحسن التنظيم».

وأضاف يقول: «ان استقراءً واعياً لواقع الحال يبين بوضوح انه ليس مستغرباً ان تلفت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز انظار العالم وتشد انتباهه من خلال تجربتها الناجحة والفاعلة في كافة المجالات».

وضرب الفريان مثالاً على ذلك بمجلس الشورى وقال «انه يشكل في واقع الأمر نسيجاً متكامل الأسس متماسك البنيان متعاوناً على البر والتقوى ويوظف بكفاءة العلم النافع والبصر النافذ لصالح المشورة والنصيحة فيما اوكل ويوكل اليه من مهمات تصب جميعها لمصلحة الدين والدولة معاً.

وأضاف يقول: «ان الباحثين والمنصفين ايقنوا ان المملكة العربية السعودية تعيش نقلة حضارية متميزة ومرموقة في عهد خادم الحرمين الشريفين الذي تحقق خلاله العديد من الانجازات والمشروعات الكبيرة ووصلت فيه المملكة العربية السعودية الى مركز دولة متقدمة».

ومضى قائلاً: «ان كل ذلك حصل بتوفيق من الله أولاً ثم بفضل الأمن والاستقرار الذي تعيشه المملكة العربية السعودية نتيجة لتمسكها بالعقيدة الاسلامية وتطبيق قواعدها وتنفيذ احكامها في اطار من اليقين الثابت والاعتدال العاقل والادراك الواعي الحكيم المتبصر».

معهد الأفق للغات

برنامج عام في اللغة الإنجليزية لجميع المستويات
وبمواصفات البرامج العالمية التعليمية التدريبية

- SPECIAL COURES FOR CHILDREN (FROM 5-15 YEARS)
- TOEFL, GED, GRE.
- ADVANCE VOC.
- SPEAKING AND LISTENING.
- GR AND WR.
- TRANSLATION.

□ برنامج خاص للاطفال (٥ - ١٥ سنة)
□ دورة لإعداد الدارس لإمتحان.
□ دورة في المفردات المتقدمة.
□ دورة في التحدث والإستماع.
□ دورة في القواعد والكتابة.
□ دورة خاصة في الترجمة.

برنامج خاص لطلاب الجامعات

الرياض - الملز شارع الستين - خلف مكتبة التحوي
هاتف: ٤٧٦٩٧٩٦ / ٤٧٦٧٤٣١ فاكس: ٤٧٨١٤٩٦

المركز العالمي

لنظم الحاسب الآلي والاتصالات

شركة وطنية متخصصة في صيانة وتشغيل وتوريد وتركيب أجهزة شركة digital الامريكية أو الأجهزة المطابقة لها والحاسبات الشخصية وأجهزة الاتصالات

الاختيار الصحيح للمستقبل الأفضل
للدراسة والتدريب في الولايات المتحدة الامريكية

عن طريق المركز العالمي لنظم الحاسب الآلي والاتصالات ICCS بالتنسيق مع (الأكاديمية الدولية في تكساس IAT) وذلك بتقديم الخدمات التالية:

- تأمين القبول لمعاهد اللغة الانجليزية والثانويات.
- المساعدة في تأمين قبول شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
- تأمين القبول للدورات التدريبية بمختلف التخصصات الادارية والفنية والعلمية (ادارة اعمال، ادارة فنادق، دراسات اجتماعية، حاسب آلي، اللغة الانجليزية، علوم، الصحة، اقتصاد، محاسبة ومراسلات تجارية، ومواد اخرى مختلفة
- المساعدة في اختيار الجامعة المناسبة والتخصصات المناسبة.
- وضع الخطط الدراسية بالمشاركة مع الجامعة ومتابعتها حتى التخرج.
- وضع برامج صيفية للغة الانجليزية في أمريكا ما بين ٥ - ١٠ أسابيع.
- دورات لتحضير امتحان TOEFL, GRE, SAT, CAT, GEMAT ومنح شهادات معترف بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العنوان التالي:
ص.ب ٥٢٣٠٧ / الرياض ١١٥٥٣ / تليفون ٤٦٣٠٣٩٤

موعدكم مع عدد المسائية الأسبوعي

هذا المساء

- زلزال الكتابة وفرقة سمك لبن تمر هندي.
- قصيدة «مليت» للامير الشاعر عبدالرحمن بن مساعد.
- طارق عبدالحكيم يفتح النار على مطربي الساحة.
- انت تسأل والمسائية تجيب.
- اسرار الصحفيين يكشفها مفضوح.
- اواكس تكشف اخبار الغد.
- استراحة شاعر مع احمد الناصر.
- «مواسم» وقصائد وموضوعات جديدة.
- رسائل لـ /د. الفوزان وجار الله الحميد وراشد الماجد وطلال الرشيد.
- رحلة الوجدان بين الكلمات تستضيف د. سعود المصيبيح.
- «ياوطن» صفحتان تعالجان قضايا اجتماعية واربع صفحات رياضية.
- سجن خمسة نجوم في صفحة ترجمات.
- دردشة خفيفة مع المطربة نوال اضافة الى قضية الاسبوع وحوار الاسبوع.